جامعة المنصورة
كلية التربية

أثر استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي

إعداد
د/أفراح بنت فهد أحمد النصيري

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

أثر استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي

د / أفراح بنت فهد أحمد النصيري

الملخص :

هدفت هده الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف، تكونت عينة الدراسة من (١٠) تلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي ،وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية وعددهن (٥) تلميذات ،ومجموعة ضابطة وعددهن (٥) تلميذات، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مهارات الكتابة والبرنامج التدريبي للتعرف على اثر استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، فقد بينت نتائج الفرض الأول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات رتب المجموعات التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة وأبعاده الفرعية، وذلك لصالح التلميذات بالمجموعة التجريبية، ،وأظهرت نتائج الفرض الثاني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب تلميذات المجموعة التجريبية بالتطبيقين القبلي والبعدي بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة، وذلك لصالح التلميذات بالتطبيق البعدي، وفيما يتعلق بنتائج بالفرض الثالث، فقد كشفت أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب تلميذات المجموعة التجريبية بالتطبيقين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة وأبعاده الفرعية، وفيما يتعلق بالفرض الرابع فقد أظهرت النتائج أنه لاتوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط رتب تلميذات المجموعة الضابطة بالتطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة.

الكلمات المفتاحية: *صعوبات تعلم–الضبط الذاتي– مهارات الكتابة– صعوبات الكتابة.*

Abstract

This study aimed to identify the effect of the self-control strategy in improving writing skills of students with learning disabilities in the sixth grade of primary school in Al-Jouf region. The study sample consisted of (10) female students with learning disbilities in the sixth grade of primary stage, and the sample was divided into an experimental group of (5) students, and a control group of (5) students. The experimental method was used, and the study instruments consisted of a measure of writing skills and the training program to identify the effect of self-

control strategy in improving writing skills.. The study revealed several results. Results of the first hypothesis showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) and less between the average ranks of the experimental and control groups in the post-measurement of the total score of the writing skills test and its sub-dimensions, in favor of students in the experimental group. Results of the second hypothesis showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the average ranks of the experimental group students in the pre and post tests in the total score of testing writing skills, in favor of students in the post test. With regard to the results of the Third hypothesis, it revealed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average ranks of students in the experimental group in the post and follow-up test in The total score of the writing skills test and its sub-dimensions, For the fourth hypnosis, results showed that there were no statistically significant differences at (0.05) between means of the control group in the pre and post tests in the total score of the writing skills test

Keywords: learning disabilities, self-control, writing skills- learning disabilities

مقدمة:

يعاني تلاميذ صعوبات التعلم من العديد من المشكلات الأكاديمية، مثل صعوبات القراءة، صعوبات الحساب، وصعوبات الكتابة، وفي مجملها تشكل عائقاً للتلميذ في التحصيل الأكاديمي، وفي الاندماج الاجتماعي على مستوى الصف والمدرسة والمجتمع.

وتُعد صعوبات الكتابة من أبرز الصعوبات التي تواجهها فئة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، والتي تشكل عقبة كبيرة من عقبات النجاح المدرسيّ التي تنعكس نتائجها على جميع المواد الدراسية الأخرى، كما أن افتقار التلاميذ إلى قواعد الكتابة الضرورية تؤدي إلى ظهور مشكلات و ضعف في القدرات و المهارات العقلية الأخرى كذلك تعتبر فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الفئات المهمة التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والمساعدة بشتى الطرق والأساليب التدريسية المتنوعة، وتتمثل في اهتمام التربويين في البحث عن أفضل الاستراتيجيات وأساليب التدريس التي يمكن أن تساعد هؤلاء التلاميذ على جذبهم للتعلم وزيادة دافعيتهم للتعليم، وتعتبر الاستراتيجيات التي تراعي الخصائص الإنفعالية والإجتماعية والأكاديمية لهذه الفئة من الوسائل التي قد تعمل على تعزيز المواقف التعليمية وخاصة لهذه الفئة.

ويؤكد كل من بيكري ولارسين (Berkeley& Larsen,2019) أن السنوات الأولى من المرحلة الإبتدائية بالغة الأهمية في تعلم الكتابة، وفيها يكتسب التلاميذ اساسيات التعبير الكتابي ومهاراته، ويعتبر التربويين أن التلاميذ الذين يتعدون المرحلة الإبتدائية دون إتقان

مهارات الكتابة سيتعرضون للإخفاق في السنوات اللاحقة في الكتابة والتعبير الكتابي الذي يتطلب التعرف على الحروف والوعي بالأصوات والنطق الصحيح والسرعة المناسبة.

ويصل معدل نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية ٧% في برامج صعوبات التعلم للمرحلة الإبتدائية (ابو نيان، ٢٠١٢)، وتتنوع صعوبات التعلم بين الأكاديمية والسلوكية والانفعالية، ومن صعوبات التعلم الشائعة الأكاديمية والتي تؤثر تأثيراً ملحوظاً على تحصيل التلاميذ اكاديمياً صعوبات الكتابة، خاصة في المرحلة الإبتدائية، إذ تشكل هذه الصعوبة حاجزاً لإستقبال ومعالجة المادة المسموعة أو المقروءة في ترجمتها تحدثاً وكتابةً، فمهارات الكتابة تعتبر مفتاح التحصيل في الإختبارات التحصيلية، فهي المهارة التي يظهر فيها التلميذ معرفته من خلال إجابته على أسئلة الاختبارات، وقدرته على وضع ما في عقله على ورقة الاختبار، فإخفاق التلميذ في هذه المهارة يؤدي إلى عدم قدرته على اكتساب الدرجات بسبب عجزه عن كتابة الإجابات (العوامرة، ٢٠١٨)، بالإضافة إلى عدم قدرة التلميذ على تأدية الواجبات الدراسية التي تطلب منه، بسبب عدم قدرته على تهجئة الحروف والكلمات وفهمه المطلوب بوضوح، وبالتالي عدم القدرة على إعطاء الإجابة أو المشاركة في الموقف التعليمي بكافة أشكاله (طلافحة، والصمادي، ٢٠١٧).

إن وجود مثل هذه الصعوبة لدى التلميذ تساعد على تشكيل العديد من الاضطرابات الإنفعالية والإجتماعية والأكاديمية لديه، ويبدأ التلميذ إما بالانسحاب، أو الاعتياد على الفشل والاخفاق وبالتالي تدني مستوى كثير من التلاميذ في سنوات الدراسة اللاحقة (Çevik & Müldür, 2021).

لذلك تعد صعوبات الكتابة من أبرز المشكلات التعليمية التي تواجه المتعلم – وخاصة في الصفوف الإبتدائية – وتؤثر تأثيراً بالغاً على تعلمه اللاحق في المراحل الدراسية المتقدمة، بالإضافة إلى تأثيرها على تحصيله الدراسي وإنجازه الأكاديمي، كما أن المشكلة لدى تلاميذ صعوبات التعلم الكتابية يمكن أن يفهم ما يشرحه المعلم ويشارك فيه إلا أنه من الصعب ترجمة فهمه كتابياً، وبذلك يتدنى تحصيل التلميذ أكاديمياً (العشماوي، ٢٠٢٠).

ولذلك يترتب على المعلمين أهمية إكتشاف الصعوبات التي تواجه الطفل في تعلم الكتابة، والاكتشاف والتشخيص المبكر يعتبر بالغ الأهمية، إلى جانب أهمية تقديم الخدمات والأساليب التدريسية لهذه الفئة والتي تراعي طبيعة هذه الفئة وخصائصها، وتأثيرها على تعلمهم ومراعاة الحالة النفسية لهم والإجتماعية والأكاديمية، وتعتبر استراتيجية الضبط الذاتي من الاستراتيجيات

التي تراعي الحالة الإنفعالية والسلوكية لطفل صعوبات التعلم، وتعمل على السيطرة على هاتين الناحيتين ليتمكن الطفل من السيطرة على تعلمه وإنجاره الاكاديمي الذي يأتي محصلة ضبطه لذاته كتعديل للسلوك والإنفعالات الغير سوية لديه (Glaser & Brunstien, 2007).

وتعد استراتيجية الضبط الذاتي استراتيجية تدريسية مرنة، بما يتوافق مع الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات الكتابة، وتتيح هذه الاستراتيجية التعلم الصريح للتلاميذ من خلال تعلميهم التنظيم والتخطيط والصياغة والمراجعة (أحمد وآخرون، ٢٠١٩)، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استراتيجية الضبط الذاتي في تنمية المهارات اللغوية والكتابية والانجاز والتحصيل؛ فقد ذكر بيولي (Bewley,2020) إلى أن استراتيجية الضبط الذاتي تساعد ليس فقط تعلم الكتابة بل تصل إلى حد الإتقان في التطبيق، كما أشار دجاكسوريا (Djakasuri,2020) أن أهمية استراتيجية الضبط الذاتي تكمن بتنمية قدرة التلاميذ على إنتقاء الكلمات للكتابة والإهتمام بالتفاصيل التي تساعد على إتقان مهارة الكتابة ،كما أن استراتيجية الضبط الذاتي من خلال استراتيجياتها المتنوعة تساعد التلميذ ذوي صعوبات التعلم الذي لديه اضطرابات سلوكية وإنفعالية على تحسين عناصر الفقرة وطولها وتحسين الحصيلة الكتابية لديه في حين تم التزامه باستراتيجيات الضبط الذاتي(Adams ,2020).

كما تعتبر استراتيجية الضبط الذاتي من الاستراتيجيات التعليمية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم خاصة، فمن خلال هذه الاستراتيجية يوجه المتعلم اكتسابهم للمعرفة الأكاديمية، فيبدأ المتعلم يشعر بذاته ويضبط مشاعره، من خلال عمليات التوجيه الذاتي لنفسه والإعتقادات الذاتية التي تعمل على تحويل قدرات التلميذ المعرفية كالإستعداد اللغوي إلى مهارة أداء كالكتابة، ويمكن القول أن استراتيجية الضبط الذاتي تساعد التلميذ على تنظيم ذاته ضمن قدرات ومشكلات، فيبدأ بالقدرات وبلورتها ومن ثم ينتهي بتعديل المشكلات (Zain,2021).

وما يميز استراتيجية الضبط الذاتي بأن سلوك المتعلمين يصبحون قادرون على إدارة تعلمهم بأنفسهم بكفاءة ذاتية عالية، وبالتالي عندما يصبح المتعلمون قادرون على إستخدام هذه الاستراتيجيات فإنهم يكونوا قادرين على التخطيط والتسميع والتنظيم، ويتحكمون ويوجهون عملياتهم العقلية نحو الإنجاز الأكاديمي، إلى جانب تعديل أفكارهم ومعتقداتهم نحو الدافعية للإنجاز والتكيف، والإحساس بفعالية الذات والرضا والمتعة والحماس لإنجاز المهام والواجبات بإتقان (عبد الحميد واخرون، ٢٠١٩). بالإضافة إلى ذلك يصبح المتعلم قادراً على تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات الإختيارية التي تحد من المشتتات الداخلية والخارجية ومقاومة

الاضطرابات السلوكية كالنشاط الزائد الذي يتصف به معظم تلاميذ صعوبات التعلم مثلاً عند اتمام المهام، مما يوجه المتعلم تركيزه وجهده على المهمة(المعالي،٢٠١٥).

واستجابة لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) التي أكدت على أهمية الإستثمار في التعليم، وركزت في طياتها شمول التعليم لذوي الإعاقة، وتوفير الدعم المناسب لكل فئاته، مع ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع. وفي ضوء ما سبق ذكره تعتبر استراتيجية الضبط الذاتي من الاستراتيجيات المهمة في تدريس ذوي صعوبات التعلم وبناء على ذلك؛ حاولت الدراسة الحالية معرفة **أثر استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم للصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف.**

الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة عددًا من الدراسات السابقة التي تناولت فعالية وأثر استراتيجية الضبط الذاتي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى لتلميذات ذوات صعوبات التعلّم، وركزت الباحثة على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم ترتيب تلك الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

أشارت **دراسة العوامرة (٢٠١٨)** إلى التعرف على أثر استراتيجية شجرة التعبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير. وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً تم توزيعهم على مجموعتين: (٨) تلاميذ للمجموعة التجريبية و(٨) تلاميذ للمجموعة الضابطة، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس.

وهدفت **دراسة ليمبو وافلز (Limpo and Alves ,2018)** إلى التعرف على أثر تحسن مهارة الكتابة (النسخ) تحت تأثير استراتيجية التنظيم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثاني (من سن ٧ إلى ٨ سنوات) من ذوي صعوبات التعلم في دولة البرتغال. وتكونت عينة الدراسة من ٤٣ تلميذاً يتلقون تدخلًا علاجيًا باستراتيجية التنظيم الذاتي مع مهارة النسخ والكتابة لمواضيع محددة،كما تكونت من ٣٧ تلميذاً يتلقون تدخلًا للتنظيم الذاتي بدون إجراء مهمات نسخ محددة، و٣٩ تلميذاً يتلقون المنهج التقليدي. وأظهرت النتائج ان استراتيجية الضبط الذاتي فعالة في تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية على الكتابة، ومنع مشاكل الكتابة في المستقبل أيضًا لتقليل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ المتعثرون ودعمهم في إتقان الكتابة.

وهدفت دراسة باي (Pai ,2019)إلى التعرف على فاعلية استراتيجية ضبط الذات في المساعدة على تقديم الفرص للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التعبير عن أفكارهم وانعكاسها على عملية التعلم لديهم. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي لتحقيق أهدافها. وتكونت عينة الدراسة من (٥) تلاميذ في المدارس الخاصة الإبتدائية في مونج كونج. وأظهرت النتائج أن إرشاد المعلمين والتغذية الراجعة عززت التلاميذ للتعبير عن قدراتهم في مشاركة أفكارهم مع الآخرين، مما ساعد على قدرة التلاميذ على استخدام استراتيجية التنظيم الذاتي، وبذلك كان التعبير عن الأفكار واضحًا.

وأشار **العشماوي (٢٠٢٠)** في دراسته إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة مكونة من ٢٠ تلميذاً وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٠- ١٢) سنوات، من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الصفوف الخامس والسادس الابتدائي، وذلك باستخدام مقياس صعوبات القراءة والكتابة الذي تم اشتقاقه من بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، واختبار المصفوفات المتتابعة، وبرنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة.

وأشار **توركبين (Türkben , 2021)** في دراسته التي هدفت إلى التعرف على تأثير استراتيجية الضبط الذاتي على تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس للمرحلة المتوسطة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت العينة من ٦٠ تلميذاً في المرحلة المتوسطة في منطقة اكسراي في تركيا، ولجمع وتقييم البيانات تم استخدام النصوص السردية والإعلامية التي كتبها التلاميذ. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظًا في مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ المجموعة التجريبية، ومهارات الكتابة تحت تأثير استراتيجية الضبط الذاتي، كما كانت مستويات الكتابة مرتفعة وبشكل متقن بشكل ملحوظ مقارنة بالمجموعة الضابطة.

بينما هدفت **دراسة الخصاونه (Khasawneh, 2021)** إلى التعرف على مستوى استراتيجيات ضبط الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية في مدينة إربد وعلاقتها بمتغير الجنس والمرحلة الدراسية. وتكوت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستويات استراتيجية ضبط الذات لدى التلاميذ تعزى لمغير الجنس ولصالح الذكور، والمرحلة الدراسية لصالح الصف الثاني الابتدائي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تتعلق باستراتيجية الضبط الذاتي ومهارات الكتابة وتلاميذ صعوبات التعلم، فقد تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها إلا أن معظمها هدف إلى التحقق من أثر استراتيجية الضبط الذاتي في تعليم ذوي صعوبات التعلم مهارات الكتابة، كدراسة جلاسر (Glasar(2007، العشماوي et al(2019)، Limpo & Alves &Muldur (2020) (2021), Djakasuria (2020), Cevik (2018), Türkben (2020).

وبعد استطلاع الدراسات السابقة فقد اتفقت الدراسة الحالية في هدفها وهو استخدام استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة؛ وذلك مع دراسة كلٍ من: العشماوي (٢٠٢٠)، Adams (2020), Berkeley et al. (2019), Çevik and Müldür (2021), Djakasuria (2020), Glasser (2007), Limpo and Alves (2018), Türkben (2020). وبذلك فقد استفادت الدراسة الحالية في تحديد الاستراتيجية الملائمة والمتغير التابع وهما استراتيجية الضبط الذاتي ومهارات الكتابة.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج شبه التجريبي، كدراسة كل من: العوامرة (٢٠١٨)، Çevik and Müldür (2021), Türkben (2020). فيما اختلفت الدراسة الحالية في منهجها عن باقي الدراسات كدراسة Berkeley et al. (2019).

كما توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وهي تلاميذ صعوبات التعلم، كدراسة كل من: جلاسر (2007)، العشماوي (٢٠٢٠)، العوامرة (٢٠١٨)، Berkeley et al. (2019), Çevik and Müldür (2021), Limpo and lves (2018). بينما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة Djakasuria (2020) التي أجريت على تلاميذ الصف التاسع، ودراسة Türkben (2020) على تلاميذ الصف السادس العاديين، ودراسة Adams (2020) على التلاميذ المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا للمرحلة الثانوية.

ما يميز الدراسة الحالية:

بعد مراجعة وتحليل الدراسات السابقة من حيث الهدف والمتغيرات اتضح أن الدراسة الحالية تتشابه في الهدف مع العديد من الدراسات، إلا أن ما ميّز الدراسة الحالية هو تناولها لمهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في منطقة الجوف بمدينة سكاكا تحديداً، حيث احتلت الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية. وتعتبر صعوبات

الكتابة إحدى الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تعد هذه المرحلة بمثابة القاعدة الأساسية لما يأتي بعدها من مراحل، بالإضافة إلى أن منطقة الجوف بيئة مختلفة عن باقي البيئات المذكورة في الدراسات السابقة، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بطبيعة البرنامج المعد القائم على استراتيجية الضبط الذاتي والدروس المعدة، إلى جانب طبيعة مهارات الكتابة؛ كونها من الصعوبات الشائعة، وخاصة في المرحلة الابتدائية. كما تعتبر البحوث التجريبية بحوثًا لا تعمم فيها النتائج إلا في بيئات وظروف مضبوطة، ولذلك فإجراء دراسة من ذات الهدف في منطقة الجوف يعتبر امتدادًا واستكمالًا للدراسات السابقة، وتأتي من توصيات البحوث السابقة في إجراء دراسة مشابهة في بيئات مختلفة. ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الدراسات السابقة مكّنت من الوقوف على المتغيرات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أن العجز فيها قد يؤدي إلى مشكلات تعلمية متعددة، وقد تعود هذه المشاكل إلى طبيعة ذوي صعوبات التعلم من مشاكل سلوكية، وعدم انضباط، وتشتت الإنتباه، مما يؤثر على استقبالهم للمعلومات ،وعدم قدرتهم على ضبط ذواتهم ،والفهم ،وتفاعلهم وصعوبات في ذاكرتهم(البدر، ٢٠١٧). ووفقاً لـــمولدور (Muldur,2021) هناك ثلاث عمليات أساسية للكتابة مرحلة توليد الأفكار من التراكم الموجود في العقل أو الحصول عليه من خلال الدراسة، والعملية الثانية التعبير الكامل عن الأفكار المنتجة وترجمتها وتحريرها، والعملية الثالثة هي المراجعة.

بحسب تقرير المركز الوطني (٢٠١٨) **National Center for Education Statistics [NCES]**. يعاني الكثير من المتعلمين ولا سيما متعلمي المرحلة الأساسية من مشكلة ضعف القدرة على الكتابة، أما الأسباب التي تؤدي لذلك فهي متعددة وترجع أو تتعلق اما بالمعلم مثل عدم إهتمام المعلم أو التفاته لأخطاء تلاميذه، وعدم اهتمام المعلم بتحسين مستوى التلميذ الضعيف، خاصة بوجود الأعداد الكبيرة في الصفوف، الامر الذي يؤدي إلى عدم وجود اي مراعاة للفروق في القدرات بين التلاميذ، وعدم اللجوء لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة ، بسبب قلة الإمكانيات في بعض الأحيان ، وإضافة إلى وجود مشاكل في طريقة تدريسه كعدم القدرة على ايصال المعلومة بشكلها الصحيح، بسبب عدم حصوله على التدريب الكافي لذلك، وبعضها يتعلق بالمتعلم مثل ضعف ثقة المتعلم بنفسه وفيما يكتبه، فتراه متردداً في الكتابة ، وضعف القراءة، وعدم القدرة على التمييز بين الحروف، وعدم التركيز ونقص في القدرات العقلية

كمستوى الذكاء، إضافة إلى مشاكل وضعف في الحواس السمعية والبصرية، كما أن من أسباب ضعف الكتابة صعوبات التعلم؛ فوجود تلاميذ لديهم صعوبات التعلم من أحد أسباب ضعف الكتابة والتي تعتبر من خصائص هذه الفئة.

ومن أهم أسباب ضعف التلاميذ في مهارة الكتابة لدى تلاميذ صعوبات التعلم تدني الدافعية لدى المتعلمين، وهي سمة تؤثر سلباً على نحو عام في كل الجوانب الأكاديمية ومن ضمنها مهارات الكتابة ، وقد يكون سببها ذاتياً متعلقاً بالفرد نفسه كنتيجة لعوامل وراثية وبيئية، أو قد تكون لعوامل خارجية تؤدي إلى تدني دافعية الطفل كأساليب التربية الوالدية ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، والمستوى الثقافي للوالدين، وحجم الأسرة ، وعدم حرص الوالدين على متابعة أطفالهم بسبب الظروف الاجتماعية، وغيرها من الأمور أو قد تكون أسلوب واستراتيجيات تدريس الكتابة واللغة العربية **(Saba, 2013)**.

وقد تزامن ظهور مفهوم التعلم المنظم ذاتياً مع ظهور العديد من التطورات التي تعكس تحولات عميقة في اهتمامات الباحثين بانتماءاتهم التربوية والنظرية المختلفة خلال النصف الثاني من القرن العشرين ولعل أبرزها التحول من علم النفس السلوكي إلى علم النفس المعرفي الذي بدوره أثر على تغيير النظرة إلى عملية التعلم وإلى المتعلم ذاته نتيجة لما توصلت إليه نتائج النظريات المختلفة في هذا المجال. وفي أواخر السبعينيات برز توجه جديد يركز على الفروق الفردية بين المتعلمين والتركيز على ما وراء المعرفة والمعرفة الإجتماعية، وتأثيرها على تنمية التنظيم الذاتي، وخلال هذه الفترة بدأ توجه اهتمام البحوث التربوية إلى عمليات التعلم القائمة على التعلم الـــذاتي، والتنظـــيم الـــذاتي للمتعلمين مثـــل وضـــع الأهـــداف، والتخطيط والتنظيم، واستخدام الاستراتيجيات، والمراقبة الذاتية(Bayat,2019).

إلا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية تعتبر مشكلتهم مشكلة أساسية لكافة المشكلات السابقة، فمن خلال الكتابة يترجم التلميذ افكاره التعبيرية والحسابية مثلاً، فوجود صعوبة في هذه المهارة يعني صعوبة في باقي المهارات، كما وتعتبر مهارات الكتابة من المهارات الأساسية لتلميذ المرحلة الإبتدائية إتقانها، فهي المهارة التي يمكن من خلالها ترجمة أفكاره المعرفية والأكاديمية إلى جانب مهارة القراءة، وفي مهارة الكتابة هي الوسيط بين التلميذ في الإختبارات والواجبات المنزلية وبين المعلم للحصول على التقييم. وفي السياق نفسه أشار كل من عمر واخرون (٢٠١٨) أنه يمكن التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمية بدلالة صعوبات التعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يؤكد أهمية مهارة الكتابة في التحصيل

الأكاديمي،وفي هذا الصدد تشير زين (Zain, 2021) إلى أن تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على إنتقاء واستخدام استراتيجيات فعالة لتحسين التعلم لديهم، قد حقق العديد من النجاحات الملموسة، حيث شملت برامج التدريب؛ الضبط الذاتي، التقويم الذاتي، والتعلم المنظم ذاتياً، والإستثارة الذاتية للدوافع، وتحديد الأهداف، وتعميم النتائج، وتحليل العلاقات بين الوسائل والعادات وتنظيم التعلم.

والمطلع على واقع تلاميذ صعوبات التعلم في مدراس التعليم العام في المرحلة الإبتدائية يجد أن الواقع ما زال دون المأمول وأن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم كتابية بلغت ٧% ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة البلوي (٢٠١٨)،كما أن تلاميذ المرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية ما زالوا يعانون من صعوبات التعلم في القراءة والكتابة، كما أشار كل من (الحساني والفارسي، ٢٠٢٠) في دراستهم أنه يجد التلاميذ ذو صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة صعوبة في تنظيم الجمل وربطها عند التعبير الكتابي وهي إمتداد لمشكلتهم في المرحلة الإبتدائية والتي إنتقلت معهم للمرحلة اللاحقة.

وبناء على ما ذكر نرى أن صعوبات التعلم في الكتابة مشكلة أكاديمية تشيع بين تلاميذ الصعوبات بنسبة تدعو الإهتمام بهم، وبالبرامج التي تساعد على تقليص هذه المشكلة، ومن خلال الإطلاع على الأدب التربوي، والاستراتيجيات التي يمكن أن يكون لها دور فعال مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تعتبر استراتيجية الضبط الذاتي من الاستراتيجيات الحديثة في التربية الخاصة، فقد أوصت العديد من الدراسات باستخدام هذه الاستراتيجية لما لها من أثر فعال كدراسة كل من عبد الحميد وآخرون (٢٠١٩)،ودراسة العدل (٢٠١٦)، ودراسة تنجTeng (2020)، Adams, (2020) ، Djakasuria(2020).

وتمحورت مشكلة الدراسة في وجود فئة من التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة في الصفوف الدراسية العادية بمدارسنا لديهم صعوبات في الكتابة لعدم إتقانهم عددًا من المهارات الفرعية لعمليات الكتابة؛ ولحاجة برامج صعوبات التعلم لدينا في المملكة العربية السعودية إلى استراتيجيات فاعلة تساهم في تحسين المهارات الكتابية لذوي صعوبات التعلم، ولكونها تساهم في تطوير المستوى الأكاديمي لتحسين المهارات الكتابية في مختلف المواد الدراسية. من هنا ظهرت مشكلة الدراسة، فكان لا بد من الدراسة في الأدب النظري عن اثر استراتيجية الضبط الذاتي على مهارات الكتابة والتي تعمل على مساعدة التلاميذ على التغلب على صعوبات الكتابة، وتطوير تلك المهارات، وتعميمها في جميع مواقف الحياة .

أسئلة الدراسة:

- ما أثر استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم للصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف؟
- هل توجد فروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة؟
- هل توجد فروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارات الكتابة؟
- هل توجد فروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبَعدي في اختبار مهارات الكتابة؟
- هل توجد فروق الدالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في اختبار مهارات الكتابة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة أثر استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم للصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف.
- معرفة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة.
- معرفة الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار مهارات الكتابة.
- معرفة الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبَعدي في اختبار مهارات الكتابة.
- معرفة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في اختبار مهارات الكتابة.

أهمية الدراسة:

تمثلت الأهمية النظرية في الآتي:

١-تبنّي استراتيجيات تدريسية قائمة على النظريات، ودراسة تأثيرها في مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلّم.

٢-قد تساعد هذه الدراسة على تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما ستسفر عنه من نتائج.

٣-قد تساهم نتائج هذه الدراسة في أن تكون مرجعًا علميًا يوضح للمعلمين أثر استخدام استراتيجية الضبط الذاتي في تنمية مهارات الكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم.

٤-إلقاء الضوء على استراتيجية الضبط الذاتي وأهميتها في التغلب على مشكلة الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية: وتمثلت فيما يأتي:

١-قد تسهم النتائج في تزويد القائمين على مناهج صعوبات التعلم باستراتيجية تدريبية قائمة على ضبط الذات في تحسين مهارة الكتابة، وأهمية ضبط الذات والسلوك في تحسين التحصيل الدراسي لدى هذه الفئة.

تأمل هذه الدراسة بتزويد الميدان بمقاييس تخدم مهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم

حدود الدراسة:تمثلت حدود الدراسة في الحدود النظرية والحدود التطبيقية، وذلك كالآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع استخدام استراتيجية الضبط الذاتي في تحسين مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف(مدينة سكاكا).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على التلميذات ذوات صعوبات التعلم للصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٤هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدرسة الإبتدائية الثالثة عشر الملحق بها برنامج صعوبات التعلم بمنطقة الجوف(مدينة سكاكا).

استراتيجية الضبط الذاتي:

وهي: "استراتيجية معرفية سلوكية تعتمد على بعض مفاهيم نظريات التعلم، وتعديل السلوك" (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ١٧).

مهارة الكتابة:

ويقصد **بمهارة الكتابة** كما عرفها استينه بأنها: عمل اجتماعي يقوم به الكاتب في موقف معين لإظهار الاتجاهات الشخصية والإجتماعية (Istianah, 2011, p. 12).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (تصميم شبه تجريبي) القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية . ويعرف المنهج شبه التجريبي: بأنه دراسة العلاقة بين متغيرين كما هما موجودان في أرض الواقع دون أن يقوم الباحث بالتحكم فيهما(خضر، ٢٠١٣).

مجتمع الدِّراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع التلميذات ذوات صعوبات التعلم الملتحقات ببرامج صعوبات التعلم للمرحلة الإبتدائية في الصف السادس الابتدائي في منطقة الجوف(مدينة سكاكا) في المملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ-١٤٤٤هـ، والبالغ عددهن (٦٠) طالبة حسب إحصائية إدارة التعليم لمنطقة الجوف، للعام الدراسي ١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ.

عينة الدراسة:

تم تحديد أفراد عينة البحث بـ (١٠) تلميذات ذوات صعوبات التعلم للصف السادس الملتحقات ببرنامج صعوبات التعلم بالإبتدائية الثالثة عشر بمنطقة الجوف(مدينة سكاكا)، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهن على مجموعتين: مجموعة تجريبية (٥) تلميذات، والمجموعة الضابطة (٥) تلميذات. وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية في جميع مدارس مدينة سكاكا لمعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وتحديد زمن أداء الاختبار، وتم حساب متوسط الأزمنة لجميع التلميذات.

وقد روعي في اختيار العينة المواصفات التالية: استبعاد من عينة الدراسة أي تلميذة لديها إعاقة أخرى مصاحبة لصعوبات التعلم، كذلك يتراوح العمر الزمني للتلميذات ذوات صعوبات التعلم ما بين (١٢-١٣) سنة، كذلك يكون لديها صعوبات كتابة وفقاً للاختبارات التشخيصية.

أدوات الدراسة:

١-إعداد قائمـــة -مقياس مهارات الكتابة- من إعداد الباحثة:

لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها، قامت الباحثة بمراجعة أدبيات الموضوع، والاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة زين zain(٢٠٢٠) ودراسة العوامرة (٢٠١٨) ودراسة العشماوي (٢٠٢٠) ، والبرامج التدريبية التي تناولت الضبط الذاتي وأثره على مهارات الكتابة لذوات صعوبات التعلم، و مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للاستفادة منها في بناء اختبار مهارات الكتابة.

الهدف من المقياس:

هو تحديد مهارات الكتابة اللازمة لتلميذات صعوبات الكتابة في الصف السادس الابتدائي من أجل الاستفادة منها عند بناء البرنامج التدريبي وفق استراتيجية الضبط الذاتي، حيث تتضمن قائمة لمهارات الكتابة. اعتمدت الباحثة على عدة مصادر في بناء الأداة، ومنها الاطلاع على نتائج بعض الدراسات والأدبيات التي تناولت مهارات الكتابة، تحليل كراسات التلميذات في فروع اللغة العربية من حيث الكتابة.

وتكونت القائمة بصورتها الأولية من محورين أساسيين: المحور الأول محور الصعوبات المتعلقة بالهمزات

ويندرج تحته المهارات الفرعية الآتية:مهارة همزتي الوصل والقطع، مهارة الهمزة المتوسطة بأنواعها ،مهارة الهمزة المتطرفة بأنواعها. والمحور الثاني محور الصعوبات المتعلقة بالحروف ويندرج تحته المهارات الفرعية الآتية :مهارة عدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، مهارة التفريق بين النون والتنوين، مهارة دخول الباء والكاف على الكلمات المبدوءة ب(أل)، مهارة المدود بأنواعها الثلاث، مهارة الألف اللينة بنوعيها،مهارة عدم التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية،مهارة حذف بعض الحروف من الكلمة.

صدق أداة الدراسة (مقياس مهارات الكتابة):

يُقصد بصدق الأداة "التحقق من شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، ٢٠١٢، ص١٧٩). كما استهدفت هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاختبار) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستمارة Validity، أي صلاحية (الأداة) في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله (قياس ما هو مطلوب قياسه) (عبد الحميد، ٢٠٠٤م، ص٣٨٧). وللتحقق من صدق اداة الدراسة قامت الباحثة بما يلي:

أ-الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة؛ تم عرضها على عدد(١٥) من المحكمين المختصّين في مجالات: التربية الخاصة، وصعوبات التعلم، واللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعلم، كما تم عرضه على مجموعة من المعلّمين ذوي الخبرة وذلك للاسترشاد بآرائهم. ملحق رقم (٤) ، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى

ملائمتها لما وضعت لأجله، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لمهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالدرجة الكلية للمهارات

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٥٠**	١١	٠,٧٩٧**
٢	٠,٨١١**	١٢	٠,٨١٣**
٣	٠,٩٣٩**	١٣	٠,٧٢٧**
٤	٠,٩٤١**	١٤	٠,٩٥١**
٥	٠,٩٣٩**	١٥	٠,٧٢٢**
٦	٠,٩٠١**	١٦	٠,٧٧٥**
٧	٠,٨٩٦**	١٧	٠,٧٢١**
٨	٠,٩١٩**	١٨	٠,٦٩٩**
٩	٠,٨٣٢**	١٩	٠,٩٠٩**
١٠	٠,٨١٨**	٢٠	٠,٨٣٦**

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من خلال الجداول رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط لمهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية للمهارات جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمهارات بين (٠,٧٢٢، ٠,٩٥١)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالدرجة الكلية للمهارات

الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط
كتابة الهمزات	٠,٩٤٢**	التفريق بين النون والتنوين	٠,٨٣٢**
كتابة المدود	٠,٩٧٥**	التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية	٠,٧٩٧**
الرسم الكتابي	٠,٨١١**	دخول حرف (الباء، واللام، والفاء) على الكلمات المبدوءة بـــ (أل)	٠,٩٣٩**
التفريق بين الأحرف المتشابهة كتابة	٠,٧٣٠**	كتابة الكلمات المبدوءة باللام عند دخول آل التعريف عليها.	٠,٩٥١*
التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة	٠,٩٤١**	–	–

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من خلال الجداول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مهارات الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم مع الدرجة الكلية للمهارات جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد بين (٠,٧٣٠، ٠,٩٧٥)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

يُقصد بثبات أداة الدراسة "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات مقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين"(القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤م، ص٢١٤)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاختبار) استخدمت الباحثة التجزئة النصفية (Spilt Half)، وإعادة الاختبار، وذلك كما يلي:

١-التجزئة النصفية

جدول رقم (٣)

التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أداة الدراسة

	عدد العبارات	معامل الثبات
الثبات الكلي	٢٠	٠,٩٢٣

يوضح الجدول رقم (٣) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية (٠,٩٢٣) وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

٢-إعادة التطبيق

جدول رقم (٤)

إعادة التطبيق للتحقق من ثبات أداة الدراسة

	عدد العبارات	معامل الثبات
الثبات الكلي	٢٠	**٠,٨٩٣

يوضح الجدول رقم (٣) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٩٣) وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

معامل السهولة والصعوبة للاختبار:

يفيد معامل السهولة والصعوبة في إيضاح سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار .

وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، عن طريق المعادلة التالية:

معامل السهولة = (عدد التلميذات الذين أجابوا إجابة صحيحة على البند/ عدد التلميذات اللذين أجابوا على البند) × ١٠٠ . (عسكر وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢٢١).

ورغم أن الاختبار الأفضل هو الذي يكون معدل سهولته (٥٠,٠%) إلى أنه ينبغي أن تتدرج الأسئلة في سهولتها من ١٠% إلى ٩٠% لأن هذا التدرج يساهم في تحدي التلاميذ الأقوياء، وتحسن أداء التلاميذ الضعفاء (الدليم وآخرون، ٢٠٠٥، ص٨٤)، ويُلاحظ بأنه كلما زادت النسبة التي تحصل عليها معاملات السهولة، كلما دل ذلك على أن السؤال سهل، وكلما قلت كان ذلك دليل على صعوبة السؤال.

ويتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن معاملات سهولة مفردات الاختبار تراوحت ما بين (٣٠,٨، ٧٦,٩)، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار تعد مناسبة لأغراض الدراسة.

جدول رقم (٥)

معامل السهولة والصعوبة للأسئلة الاختبار

م	معامل السهولة	م	معامل السهولة
١	٦٩,٢	١١	٤٦,٢
٢	٧٦,٩	١٢	٣٥,٦
٣	٥٧,٧	١٣	٤١,٨
٤	٦٨,٤	١٤	٥٨,٢
٥	٤٦,٨	١٥	٥٤,٩
٦	٦١,٥	١٦	٥٦,٣
٧	٤٦,٢	١٧	٦٢,٩
٨	٥٣,٨	١٨	٣٩,٤
٩	٤٨,٩	١٩	٣٤,٦
١٠	٦٩,٢	٢٠	٣٠,٨

معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لأسئلة الاختبار، عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{بهذا يكون معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث س : عدد تلاميذ الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة (٢٧,٠%).

ص: عدد تلاميذ الفئة الدنيا في التحصيل ممن أجابوا على السؤال إجابة صحيحة (٢٧,٠%).

ن : عدد افراد إحدى المجموعتين.

أي الفرق بين معاملي السهولة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (عبد السلام ، فاروق وآخرون، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٤) ، حيث توضح النتائج بالجدول رقم (٦) أن معاملات التمييز

لعبارات الاختبار جاءت في نطاق تمييز جيد (٠,٣٠ فأعلى) (جابر، ٢٠٠٩: ٤٠٨)، حيث تراوحت معامل التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٤٠، ٠,٨١).

جدول رقم (٦)

معامل التمييز لأسئلة الاختبار

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
١	٠,٦٣	١١	٠,٨١
٢	٠,٥٤	١٢	٠,٤٨
٣	٠,٦٣	١٣	٠,٦١
٤	٠,٥٤	١٤	٠,٥٧
٥	٠,٤٥	١٥	٠,٦٢
٦	٠,٥٤	١٦	٠,٦٩
٧	٠,٥٥	١٧	٠,٥٦
٨	٠,٧٣	١٨	٠,٧٢
٩	٠,٤٠	١٩	٠,٤٢
١٠	٠,٧٢	٢٠	٠,٥٨

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

١. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (كتابة الهمزات – كتابة المدود – الرسم الكتابي – التفريق بين الأحرف المتشابهة كتابة – التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة – التفريق بين النون والتنوين – التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية – دخول حرف (الباء، واللام، والفاء) على الكلمات المبدوءة بـــ (أل) – كتابة الكلمات المبدوءة باللام عند دخول آل التعريف عليها)، وذلك لصالح التلميذات بالمجموعة التجريبية.

٢. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (كتابة الهمزات – كتابة المدود – الرسم الكتابي – التفريق بين الأحرف المتشابهة كتابة – التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة – التفريق بين النون

والتنوين – التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية – دخول حرف (الباء، واللام، والفاء) على الكلمات المبدوءة بـــ (أل) – كتابة الكلمات المبدوءة باللام عند دخول آل التعريف عليها)، وذلك لصالح التلميذات بالتطبيق البعدي.

٣. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب تلميذات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس مهارات الكتابة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (كتابة الهمزات – كتابة المدود – الرسم الكتابي – التفريق بين الأحرف المتشابهة كتابة – التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة – التفريق بين النون والتنوين – التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية – دخول حرف (الباء، واللام، والفاء) على الكلمات المبدوءة بـــ (أل) – كتابة الكلمات المبدوءة باللام عند دخول آل التعريف عليها).

٤. لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب طالبات المجموعة الضابطة بالتطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة وأبعاده الفرعية المتمثلة في (كتابة الهمزات – كتابة المدود – الرسم الكتابي – التفريق بين الأحرف المتشابهة كتابة – التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة – التفريق بين النون والتنوين – التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية – دخول حرف (الباء، واللام، والفاء) على الكلمات المبدوءة بـــ (أل) – كتابة الكلمات المبدوءة باللام عند دخول آل التعريف عليها).

مقترحات لدراسات مستقبلية :

بناء على ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج تقترح الباحثة مايأتي:

١.إجراء دراسات مماثلة أخرى تهدف الى معرفة أثر الضبط الذاتي على شريحة أكبر من طلبة صعوبات الكتابة لمراحل مختلفة.

٢. إجراء دراسة مماثلة تهدف إلى مستوى معرفة استخدام معلمي التربية الخاصة باستراتيجية الضبط الذاتي.

أولا: المراجع العربية:

أبو نيان، ابراهيم سعد .(٢٠١٢). *صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات، مركز الملك سلمان لأبحاث الاعاقة*، مكتبة فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض.

أبوحسونة نشأت. (٢٠١٢). *بناء مقاييس لتقييم ضبط الذات وإدراتها لدى طلبة الجامعات الاردنية*. مصر: عالم التربية .

البصيص،حاتم.(٢٠١١).تنمية مهارات القراءة والكتابة ،استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ،منشورات الهيئة السورية للكتاب،وزارة الثقافة،دمشق ،ص٧٧.

حامد،صلاح الدين.(٢٠١٦).*فاعلية برنامج تربوي لتحسين مهارتي الكتابة والقراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمركز الصبابي بمحلية بحري*،جامعة السودان للعلوم،ص٢٥.

خضر، أحمد.(٢٠١٣).*المنهجية العلمية* ،جامعة الأزهر، القاهرة.

خضر ، ريما (٢٠١٠) . صعوبات التعلم . الطبعة الأولى . القاهرة : دار البداية للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال.(٢٠١٠).*تعديل السلوك القوانين والإجراءات*. عمان، الأردن.

الخواجة، عبد الفتاح.(٢٠١٠). *أساليب الارشاد النفسي*.ط١،دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن.

الربيع، فيصل خليل. عطية ، رمزي محمد (٢٠١٦) . *الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية* ، الاردن، ٤٣، ١١١٧-١١٣٦.

الروسان ، فاروق (٢٠١٠). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة*. ط٨ . عمان: دار الفكر.

الشريف،عبدالفتاح.(٢٠١١).*التربية الخاصة وبرامجها العلاجية* ،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ،ص١١٦.

عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٤م).*البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط٢، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

عبيدات ، ذوقان ؛ وعبد الحق ، كايد ؛ وعدس ، عبد الرحمن .(٢٠١٢م). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* . عمان: دار الفكر.

العدل، عادل. (٢٠١٦). *فاعلية برنامج في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على تنمية الوظائف التنفيذية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، ٤(٢)، ٩٥-١٠٩.

القحطاني، سالم سعيد؛ العمري، أحمد سالم؛ آل مذهب، معدي بن محمد؛ العمر، بدران بن عبد الرحمن .(٢٠٠٤م). *منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss*، الطبعة الثانية، الرياض: جامعة الملك سعود.

المعالي،إبراهيم باحبس.(٢٠١٥). *فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الضبط الذاتي وخفض العزلة لدى الطلبة المراهقين*.[رسالة ماجستير غير منشورة].الجامعة الأردنية،(٤٢)، ٣٢٥-٣٦٠.

موسوعة علم النفس الشاملة.(١٩٩٩).المجلد العاشر،EditoCrespsINT

ثانياً: المراجع الاجنبية:

.

Bewley, S. (2020). "*The effects of self-regulated strategy development instruction on argument writing skills of adolescents with mild disabilities". Electronic Theses and Dissertations.* Paper 3370.

Cleary, T. (2016). *The development and validation of the Self-Regulation Strategy Inveytory-Self-Report*. Journal of School Psychology, 44,307-322.

Glaser, C & Brunstien, J. (2007). *Improving fourth-grade students composition skills: effect of strategy instruction and self-regulation procedures.* Journal of educational psychology, 99(2), 297-310.

Hikmah, K. H. (2018). *Teaching writing to EFL learners: An investigation of challenges Confronted by Indonesian researchers*. LANGKAWI Journal, 4(1), 21-31

Kanfer, F . H., & Goldstein, A. P. (1984), *Helping people change: a text book of methods*. Inc: Pergramon Press

Khasawneh, M. (2021). *Self-Regulation among Students with Learning Disabilities in English Language and its Relationship to Some Variables, Global Journals of humansocial science: linguistics & education*..

Limpo, T., & Alves, R. A. (2018). *Tailoring multicomponent writing interventions: Effects of coupling self-regulation and*

transcription training. *Journal of Learning Disabilities, 51*(4), 381–398. https://doi.org/10.1177/0022219417708170

Müldür, M.& Çevik, A. (2021). *An Alternative Way to Improve the Writing Skills of Secondary School Students: The Social Cognitive Model of Sequential Skill Acquisition (SCM Intervention)*. In: Education Quarterly Reviews, Vol.4 Special Issue 1: Primary and Secondary Education, 414-431

Ruban, L., McCoach, B., McGuire, J. &Reis, S (2003). *The differential impact of academic self-regulatory methods on academic achievement among university student with and without learning disabilities*, journal of learning disabilities , 36 (3), 270-286.

Sahin. A.(2010).*Effects of Jigsaw II Technique on Academic Achievement and Attitude to Written Expression Course*.Educational Research and Reviews,Vol.5.

Sari,Y. Sumar,M, UtomoD.& Astina,I(2021). *The effect of problem based learning on problem solving and scientific writing skills*. International Journal of Instruction, 14(2), 11-26..

Teng, F.(2020). *young learners' reading and writing performance: Exploring collaborative modeling of text structure as an additional component of self-regulated strategy development*, Studies in Educational Evaluation, v65,

Türkben, T, (2021). *The Effect of Self-Regulated Strategy Education on the Writing Skills of Middle School Students*, International Journal of Education & Literacy Studies, 9(2), 52-65.

Zain, S. Z. (2021). *Effects of self-regulated strategy development strategy on story writing among students with learning disabilities*. International Journal of Instruction, 14(4), 985-996.